ما يســـمى بمجلس الأمن. فترتفع فيه يد ظالمة مرتجفة لتعطل كل محاولة، ولو شكلية، لنصرة المظلومين وردع المعتدين.

يا أهلنا، يا شـــعبنا، يا أمتنا، أمام هذا الواقع وهذا العدوان فإننا في كتائب القســـام والمقاومة الفلســـطينية، حملنا أرواحنا على أكفنا، ولا نزال، وأدركنا أن العدو الـذي لا يفهم إلا لغـة القوة لن يردعـه بيـان ولا مؤتمر ولا تنـديـد، ولا حتى قرار دولي. وأعددنا له ما يســـوءه، وكنا قدر الله عليه، فقد قاتلنا ولا زلنا نقاتل منذ عقود طويلة، وها نحن نقاتل في معركة طوفان الأقصـى لليوم الرابع والخمســين بعد المئة. ولا زلنا نكبد هذا العدو المأزوم وجيشــه الباغي المجرم، خســائر كبيرة وفاضــحة في صــفوف ضـــباطه وجنوده ومرتزقته وآلياته، ولا زال لدينا المزيد بقوة الله وعونه، طالما اســـتمر العدوان، ولن يهنأ هذا العدو على أرضـــنا براحة ولا هدوء. ولن يفلح في جلب الأمن لا لجمهوره ولا لجيشـــه المرتعش المرتبك، قبل أن يعطى شـــعبنا حقوقه وينهي احتلاله لأرضنا ومقدساتنا.

يا شـعبنا وأمتنا ويا أحرار العالم. إننا في كتائب الشـهيد عز الدين القسـام وفي مطلع الشـهر السـادس من معركة طوفان الأقصـى وعلى أعتاب شـهر رمضـان المبارك، نؤكد على ما يلي:

أولا، نبارك لشـعبنا العظيم وأمتنا الإسـلامية قرب حلول شـهر رمضـان المبارك شـــهر الطاعات والجهاد والانتصـــارات. وإن كان المســـلمون في بقاع الدنيا يســـتعدون لاســـتقبال رمضـــان فقد قدمنا قربانا لله شـــلالاً من الدماء الزكية والأرواح الطاهرة، استقبلناه بذروة سنام الإسلام، الجهاد والرباط والقتال في زمن عز فيه الرجال، فيا عابد الحرمين لو أبصرتنا لعلمت أنك بالعبادة تلعب، من كان يخضب خده بدموعه، فنحورنا بدمائنا تتخضـب. وإذ يقف الصـهاينة الشـرذمة أمام أمة المليارين على أعتاب رمضـان المبارك. فلا يعيرون أهمية لقدسية مسجدهم الأقصى الذي يخططون، وإن زعموا غير ذلك، للتضـــييق على أهله وفرض القيود على التعبد فيه اســـتمرارًا للحرب الدينية المعلنـة. وإذ لا يراعون حرمـة لـدمـاء بريئـة هي أقـدس عنـد الله من حرمـة الكعبـة المشـرفة، فإننا بهذه المناسـبة ندعو كل أبناء شـعبنا في الضـفة والقدس وفلسـطين المحتلة عام ثمانية وأربعين إلى النفير والزحف نحو المســـجد الأقصـــى والرباط فيه،